(263) بهم ما كانوا به يستهزؤن (33) وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين (34) ذلكم بأنكم اتخذتم آيات ا هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون (35) ف الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين (36) وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم) (37) سبع آيات بلا خلاف قرأ حمزة وحده " والساعة لا ريب فيها " نصبا عطفا على " ان وعده " وتقديره ان وعدا حق وإن الساعة آتية. الباقون بالرفع على الاسيئناف او عطفا على موضع (إن). لما اخبر ا تعالى عن حال المؤمنين العاملين بطاعة ا وانه يدخلهم الجنة أخبر عن حال الكفار، فقال " واما الذين كفروا " أي جحدوا وحدانيتي وكذبوا رسلي، يقال لهم " افلم تكن آياتي " وحججي " تتلى عليكم " قال الزجاج: جواب (إما) محذوف والفاء في " أفلم " دلالة عليه بتقدير فيقال لهم " أفلم " ومثله قوله " فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم " (1) وتقديره فيقال لهم اكفرتم بعد إيمانكم. وقال قوم: جواب " اما " الفاء في " أفلم تكن آياتي " إلا أن الالف تقدمته، لان لها صدر الكلام. وقوله (فاستكبرتم) فالاستكبار هو طلب التعظيم في أعلى المراتب فهو صفة

---

(1) سورة 3 آل عمران آية 106